

الوحدة الخامس

الدرس الثاني

الإخفاء الحقيقي

## أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَوْضِحَ مَفْهُومَ الْإِخْفَاءِ وَحُرُوفَهُ.
- أَوْضِحَ كَيْفِيَّةَ تَطْبِيقِ حُكْمِ الْإِخْفَاءِ أَثْنَاءَ التَّلَاوَةِ.
- أَتْلُوَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ مُطَبِّقًا لِأَحْكَامِ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ.

أَبَادِرُ لِاتَّعَلَّمَ:



قَالَ الْعَلَّامَةُ الْجَمْزُورِيُّ فِي تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ:

وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ

مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

# أَتَأَمَّلُ وَأُحْمِلُ:

\* الْمُخَطَّطُ الْآتِي:

3 الإِقْلَابُ.

وَحَرْفُهُ: الباء

1 الإِظْهَارُ الْحَلْقِيّ.

حُرُوفُهُ: ع . ه . ح . غ .  
خ

أَحْكَامُ  
التَّوْنِ السَّاكِنَةِ  
وَالتَّنْوِينِ

4

الإِخْفَاءُ

2

يُرْمَلُونَ

وَحُرُوفُهُ مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةٍ  
يُرْمَلُونَ

إِدْغَامٌ بِلا غُنَّةٍ.

حرفيه:

ر ، ل

إِدْغَامٌ بِغَنَّةٍ

حُرُوفُهُ:

ي ، و ،

م . ن

## الإخفاء الحقيقي:

الإخفاء لغةً: السُّرُّ، واصطلاحًا: النُّطقُ بالنونِ الساكنةِ أو التَّنوينِ بلا تشديدٍ، على صفةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ معَ بقاءِ الغنةِ في الحرفِ الأولِ بمقدارِ حركتَيْنِ. وَيُسَمَّى إخفاءً حقيقيًّا؛ وذلكِ بسببِ سُرِّ حَرَفِ النونِ الساكنةِ أو التَّنوينِ وَعَدَمِ النُّطقِ بِهِ مَعَ بقاءِ صِفَتِهِ وَهِيَ الغنَّةُ.

سببُ الإخفاءِ: هُوَ أَنَّ النونَ الساكنةَ وَالتَّنوينَ لَمْ يَقْرُبْ مَخْرَجُهُمَا مِنْ مَخْرَجِ حُرُوفِ الإِدغامِ فَيُدْغَمَا، وَلَمْ يَبْعُدْ مَخْرَجُهُمَا عَنْ مَخْرَجِ حُرُوفِ الإِظْهَارِ فَيُظْهَرَا؛ وَلِذَا كَانَ لَهُمَا حُكْمٌ مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الإِظْهَارِ وَالإِدغامِ، وَهُوَ الإِخفاءُ.

وَيَتَحَقَّقُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ حَرَفِ النونِ الساكنةِ أَوْ التَّنوينِ  
أَحَدُ حُرُوفِ الإِخفاءِ الخَمْسَةِ عَشَرَ.

أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ:



✽ حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ خَمْسَةٌ عَشَرَ مَجْمُوعَةٌ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ الْبَيْتِ التَّالِي:

صِفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا  
دُمُ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعُ ظَالِمًا

## أَمْثَلَةُ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ:

- يَقَعُ الْإِخْفَاءُ الْحَقِيقِيُّ مَعَ النَّونِ السَّاكِنَةِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ: ﴿كُنْتُمْ، يَنْطِقُونَ﴾، وَفِي كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ: ﴿مِنْ فَوْقٍ، مِنْ كُلِّ﴾، أَمَّا مَعَ التَّنْوِينِ فَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ: ﴿عَمَلًا صَالِحًا، فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾.
- يَتَّبِعُ الْإِخْفَاءُ نَفْسَ رَسْمِ الْمُصْحَفِ لِحُكْمِ الْإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ، فَعَلَامَةُ إِخْفَاءِ النَّونِ السَّاكِنَةِ فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ هِيَ تَجْرِيدُ النَّونِ مِنَ السُّكُونِ مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الْحَرْفِ التَّالِيِ نَحْوَ: ﴿عِنْدَ﴾، ﴿مِنْ قَبْلُ﴾.
- وَعَلَامَةُ إِخْفَاءِ التَّنْوِينِ فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ هِيَ تَتَابُعُ الْحَرَكَتَيْنِ مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الْحَرْفِ التَّالِيِ نَحْوَ: ﴿مَاءً ثَجَاجًا﴾، ﴿شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾، ﴿عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾.

## اتَّعَاوَنُ وَأَبْحَثُ:



✽ في الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ عَنِ أُمَّثَلَةَ لِلإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ، ثُمَّ أَدَوْنَهَا فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي:

مَعَ التَّنْوِينِ	مِنَ كَلِمَتَيْنِ مَعَ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ	مِنَ كَلِمَةٍ مَعَ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ	الْحَرْفُ
﴿رِيحًا صَرَّصَرًا﴾	﴿مِنَ صِيَامٍ﴾		ص
﴿سِرَاعًا ذَلِكَ﴾		﴿مُنْذِرِينَ﴾	ذ
	﴿مِنَ دُونِ﴾	﴿أَنَدَادًا﴾	د
	﴿أَن كَانَ﴾		ك
﴿شَيْءٍ قَدِيرٍ﴾		﴿فَأَنْقَذَكُمْ﴾	ق
﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾	﴿مِنَ سُنْدِسٍ﴾		س
	﴿فَإِن زَلَلْتُمْ﴾	﴿تَنْزِيلٍ﴾	ز
﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾		﴿مَنْضُورٍ﴾	ض
	﴿مَنْ ظَلَمَ﴾		ظ

## كَيْفِيَّةُ الْإِخْفَاءِ:

أَنْ يَنْتَقِلَ الْقَارِئُ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي يَسْبِقُ النُّونَ أَوْ التَّنْوِينَ فِي النُّطْقِ إِلَى تَهْيِئَةِ الْفَمِ عَلَى مَخْرَجِ حَرْفِ الْإِخْفَاءِ، وَعِنْدَ هَذِهِ التَّهْيِئَةِ يُبْقِي مِنَ النُّونِ غُنَّتَهَا مِنَ الْأَنْفِ فَقَطُّ، مَعَ مَرَاعَاةِ عَدَمِ إِصْاقِ طَرَفِ اللِّسَانِ بِمَخْرَجِ النُّونِ.

مِثَالٌ: ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ فَنُطِقُ الْهَمْزَةَ، مَعَ تَهْيِئَةِ الْفَمِ عَلَى مَخْرَجِ الْفَاءِ مَقْرُونًا بِغُنَّةٍ مِنَ الْأَنْفِ، وَفَاءً مَضْمُومَةً لَا يُصَاحِبُهَا غُنَّةٌ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ عُلَمَائِنَا: "مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ".



1 أَنْصِتُ جَيِّدًا لِتِلَاوَةِ مُعَلِّمِي، مَعَ تَحْدِيدِ مَوْضِعِ حُكْمِ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ مُبَيِّنًا سَبَبَهُ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ:

سَبَبُهُ	مَوَاضِعُ حُكْمِ الْإِخْفَاءِ	الآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ
جاءَ حَرْفُ الْفَاءِ بَعْدَ التَّنْوِينِ	{ أَجِنَّةٌ فِي } ❦	قَالَ تَعَالَى: ❦ إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ❦ [النَّجْمُ: 32]
جاءَ حَرْفُ الشَّاءِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ	{ أَنْشَأَكُمْ }	
جاءَ حَرْفُ التَّاءِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ	{ أَنْتُمْ }	
جاءَ حَرْفُ الْفَاءِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ	{ أَنْفُسَكُمْ }	قَالَ تَعَالَى: ❦ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ❦ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ❦ [الطَّارِقُ]
جاءَ حَرْفُ الظَّاءِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ	{ فَلْيَنْظُرِ }	
جاءَ حَرْفُ السَّيْنِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ	{ الْإِنْسَانُ }	
جاءَ حَرْفُ الدَّالِ بَعْدَ التَّنْوِينِ	{ مَاءٍ دَافِقٍ }	

جاء حرف الكاف بعد النون الساكنة	{عَنكَ}	قَالَ تَعَالَى: ﴿الْمَنْشَرَحَّ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ وَوَضَعْنَا عَنكَ
جاء حرف القاف بعد النون الساكنة	{أَنْقَضَ}	وَزَرَكَ ۝٢ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣﴾ [الشَّرْحُ]
جاء حرف الجيم بعد النون الساكنة	{إِنْ جَاءَكُمْ}	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبِيٍّ
جاء حرف الفاء بعد التنوين	{بِنَبِيٍّ فَتَبَيَّنُوا}	فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحِّحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ
جاء حرف التاء بعد النون الساكنة	{أَنْ تُصِيبُوا}	نَدِمِينَ ۝٤﴾ [الْحُجُرَاتِ: 6]

2 أتلو الآيات السابقة مطبقاً لحكم الإخفاء الحقيقي فيها.

أَنْظِمْ مَفَاهِيمِي:



أَكْمِلُ الْمُحَاطَّطَ الْمَفَاهِيمِيَّ التَّالِيَّ:

حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيَّ

تَعْرِيفُ حُكْمِ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيَّ

واجب

منزلي  
الإخفاء الحقيقي

مِنْ أَمْثَلَتِهِ:

سَبَبُهُ:

أَضَعُ بَصْمَتِي:



أَصَمُّ خُطَّةً عَمَلِيَّةً لِتَحْسِينِ مَهَارَتِي فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ  
الكَرِيمِ؛ لِأَرْضِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَأُمَثِّلُ دَوْلَتِي فِي الْمُسَابَقَاتِ  
الْوَطَنِيَّةِ وَالْعَالَمِيَّةِ.

أَنْشِطَةُ الطُّالِبِ

عَلَّلُ: تَسْمِيَةٌ إِخْفَاءِ النَّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ بِالْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ

لأنعدام ذات الحرف المخفي وهو النون الساكنة  
والتنوين وبقاء صفتها التي هي الغنة.

2 حَدِّدْ مَوَاضِعَ حُكْمِ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ التَّالِيَةِ بِوَضْعِ خَطِّ تَحْتِ كُلِّ مَوْضِعٍ:

## الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [البقرة: 25]

قَالَ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾ [الرحمن: 14]

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَرتْ ﴿٢﴾﴾ [الإنفطار]

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ [الملك: 3]

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِ مَا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: 200]

3 اثل الآيات الكريمة التالية، واستخرج منها مواضع أحكام النون الساكنة والتنوين مبينا الحكم فيها.

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ

يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿ [البقرة: 261].

مِائَةٌ

سُنْبُلَةٍ

أَنْبَتَتْ

يُنْفِقُونَ

أثري خبراتي:



✽ بِالِشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلَائِكَ قُمْ بِإِعْدَادِ إِذَاعَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ عَنِ فَضْلِ تَرْتِيلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

أقيّم ذاتي:



✽ ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

مستوى التزامي			المجال
نادراً	أحياناً	دائماً	
			1 أُحَدِّدُ وَقْتًا لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَوْمِيًّا.
			2 أَنْصِتُ لِتِلَاوَةِ مُعَلِّمِي وَزُمَلَائِي جَيِّدًا.
			3 أَسْتَمِعُ الْمُصْحَفَ الْمُعَلِّمَ وَأُكْرِرُ خَلْفَهُ الْآيَاتِ بِاسْتِمْرَارٍ.
			4 أَحْرِصُ عَلَى حُضُورِ حَلَقَاتِ تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَرَاكِزِ التَّحْفِيزِ الَّتِي وَفَّرَتْهَا لِي إِمَارَاتُنَا الْغَالِيَّةُ.

واجب منزلي



# انتهى الدرس

مع خالص تمنياتي لكم

بالتوفيق والنجاح  
الأستاذة / أم كلثوم احمد

أسرة التربية الاسلامية

